

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[195] عثمان فكيف يجيب الوليد عن شعره قاله بعد قتل عثمان واﷺ أعلم. وقتل العباس ابن عتبة شهيدا " في يوم الحرة سنة أربع وستين في خلافة يزيد. (عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب) له صحبة ورواية عن النبي. وروى ان النبي صلى الله عليه وآله غير اسمه وسماه المطلب ولم يزل بالمدينة إلى خلافة عمر ثم سار إلى دمشق ومات بها سنة اثنتين وستين من الهجرة واﷺ أعلم. (جعفر بن ابي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب) أمه جمانة بنت ابي طالب (رض) وذكر أهل بيته انه شهد حنيناً " مع النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله ووقعة بئر معاوية وانه لم يزل مع ابنه ملازماً " لرسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله حتى قبض وتوفي بدمشق سنة خمسين في خلافة معاوية. قال المؤلف أعلم ان بنى هاشم كلهم من ذكرناه ومن لم نذكره لم يبايعوا ابا بكر. حتى بايع أمير المؤمنين " ع " كرها " لقلعة انصاره لعهد عهده إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تكرر ذلك في كلامه عليه السلام. فمر ذلك قوله " ع " اللهم انى استعديك على قريش فانهم قطعوا رحمى واكفأوا انائي واجمعوا على منازعتي حقا " كنت اولى به من غيرى وقالوا ألا ان في الحق ان تأخذه وفي الحق ان تمنعه فاصبر مغموما " أو مت متأسفا " فنظرت فإذا ليس لى رافد ولا ذاب ولا مساعد إلا أهل بيتى فضنت بهم عن الميئة فأغضيت على القذى وجرعت ريقى على الشجى وصبرت من كظم الغيظ على أمر من العلقم وآلم للقلب من حر الشفار قال الشيخ كمال الدين ابن ميثم أعلم ان هذا الفصل يشمل على اقتصاص صورة حاله بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله في امر الخلافة وهو اقتصاص في معرض التظلم والشكاية ممن يرى انه أحق منه بالأمر فإشار إلى انه فكر في أمر المقاومة والدفاع عن هذا الحق الذى يراه أولى به فرأى أنه لا ناصر له إلا أهل بيته وهم
